

תאילוף: דאן יאקרינו – ترجمة: الاء غرة وتد
 رسوم: دאן ياكرينو
 הולצה
 الفئة العمرية: البستان



קריאה

الأهل الأعزاء

كثيراً ما نسمع طفلنا يقول: “بديّ لحالي... أنا كبير” أو “أنا أنا بديّ أجرب”، وهي جمل تعكس رغبة الطفل في عمر الروضة بأن يجرب معتمداً على نفسه وبحسّ المقدرة. تأخذنا هذه القصة في رحلة مع الخلد الصغير مورييس، الذي واجه بطريقة مبدعة مشكلة نفاذ الطعام له وإخوته تحت الأرض. وبالرغم من صغر حجمه واختلافه عن إخوته الكبار، الذين لم يسمعه أصلاً، ويفضل تفكيره خارج الصندوق وإيمانه بقدراته، استطاع أن يجلب شتى أنواع الأطعمة لإخوته وأن يكتشف جمال العالم فوق سطح الأرض.

“صحيح أنني صغير، لكنني أستطيع أن أفعل أشياء كبيرة”؛ هي جملة مركزية في القصة تعكس حاجة أطفالنا إلى تنمية قوتهم ومقدرتهم، وبالتالي بناء تصوّرهم الذاتي. إن تشجيع طفلنا على التعبير عن نفسه بحرية، وإعطاءه المساحة لاستكشاف اهتماماته وتجريب شتى أنواع المهام، يساعده في تنمية قدراته الإبداعية بشكل كبير.

توصينا القصة إذًا بأن نولي اهتماماً مناسباً لرغبات طفلنا وآرائه، وأن نوفّر له التجارب الكافية في الحياة اليومية لينمو كطفل مستقلّ وقويّ ومبدع.

- حل المشكلات: واجه الإخوة في القصة مشكلة. نسأل طفلنا: ما هي المشكلة؟ من استطاع أن يحلها؟ شارك بعضنا البعض بمشكلة واجهتنا وكيف استطعنا أن نحلها.
- الحسّ بالمقدرة وتعزيز المسؤولية: نتيح لطفلنا أن يختار مهمة في البيت يكون مسؤولاً عن تنفيذها، ونشجعه على ذلك.
- صفات طفلنا: نطبع كفّ يد طفلنا على ورقة، ونكتب داخل كلّ إصبع صفات ومميّزات طفلنا ونقاط قوّته، ثم نعلقها على الثّلاجة لنعطيه شعوراً بالثقة والفخر بقدراته.

نتأمّل الرسومات المختلفة في القصة: نصف الرسومات التي تحت الأرض، والتي فوق سطح الأرض، ونميّز أوجه الشبه والاختلاف بينها. نستعمل المصطلحات: واسع، ضيق، مضيء، مظلم وغيرها.

- دمية: نستعمل جوارب قديمة لصنع دمية على هيئة الخلد مورييس. نثبّت لها أنفًا وعيونًا، ونلبسها قبعة من القماش. يمكننا أن نصنع ما شئنا من دمى لحيوانات مختلفة.
- رسمة مشتركة: نرسم على ورقة خطأ عمودياً أو أفقياً، ونكملة كلّ مرّة بطريقة مختلفة. نتبادل الأدوار مع طفلنا، لنحصل على رسمة، ونلوّن الفراغات فيها معاً.

نقوم بجلسة تأمل وتواصل مع الطبيعة. نزرور غابة أو حديقة قريبة، ونجلس بهدوء وسكينة. نراقب الحيوانات المختلفة حولنا، نشمّ الروائح، ونشعر بهبوب الرياح على جسمنا.



נבחר

נבחר ען החיונות التى تبني ججورها تحت الأرض، مثل الخلد وغيره، ونجم معلومات عن صفاتها وطعامها. يمكننا أيضاً أن نشاهد فيلماً عنها عبر اليوتيوب.



عن الكتاب نتحدث-

حول رأيهم- ما رأيكم بتصرف الخلد موريس؟ ما هي مميزاتة؟

حول تجارب شبيهة- نطلب من الأطفال المشاركة والتحدث عن مشكلة حدثت معي واستطعت أن أحلها.

“صحيح أنني صغير لكنني أستطيع أن أفعل أشياء كبيرة”؛ جملة تلخص الحاجة النفسية لدى الطفل في هذه المرحلة. إذ يميل الكثير من الأطفال إلى التجربة وفحص قدراتهم، قوتهم ومقدرتهم، فيساهم ذلك في بناء تصورهم الذاتي السليم. يمكن أن نشاهد رغبة الأطفال بتجربة كل شيء بأنفسهم وإصرارهم على ذلك، وبنفس الوقت نلاحظ البكاء الشديد وقت الفشل والرغبة بالنجاح والشعور بالقوة.

وظيفتنا كمعلمات أن نتفهم ونتقبل هذا الإصرار لدى الطفل في التجربة وإعطاؤه الحيز والتفهم؛ لا بل ونشجعه على المحاولة. أجمل درس يمكن أن تعطيه لأطفال الروضة أن يجربوا بأنفسهم، حتى لو لم يكن كالمتوقع. من الجميل أن نستغل هذه الحاجة عند الأطفال ونجعلهم مساهمين في ترتيب الروضة أو عرض قصة أو أي مهمة كبيرة كانت أم صغيرة. علينا الانتباه أنه في بعض الأحيان يمكن أن نفسر خطأ رغبة الطفل في التجربة والإصرار، ونراه معانداً أو متسلطاً، إلا أن هذه التفسيرات الخاطئة من شأنها أن تقلل من تصور الطفل لذاته، ومن رؤيته لمقدرته، وبذلك تقلص روح الإبداع عند الأطفال.



نتحدث نتحدث

حول رأيهم- ما رأيكم بتصريف الخلد موريس؟ ما هي مميّزاته؟

حول تجارب شبيهة- نطلب من الأطفال المشاركة والتحدّث عن مشكلة حدثت معي واستطعت أن أحلّها.

حول حلول مختلفة- ممكن للمعلّمة أن تشارك مشاكل يومية تحدث في الصفّ، ونسمع حلولاً مختلفة، وتطلب من الأطفال أن يكملوا، لو كان الخلد موريس هنا وفكّر بشكل مختلف لقال:

העשרה

نثري لغتنا
نُثري لغتنا-

نطوّر من قاموس الطفل اللغويّ ونتعرّف على الكلمة والعكس، من خلال وصف الرسومات فوق الأرض وتحت الأرض-
مثل: - معتم - مُضيّ - فوق - تحت - مليء - فارغ وغيرها. يمكننا أن نقسّم الأطفال إلى مجموعتين وتلعب لعبة الكلمة والعكس.

הצורה

نتعاون ونبدع
نتعاون ونبدع-

عمل فنيّ - نقسّم الأطفال إلى مجموعات؛ وكلّ مجموعة تبني عملاً فنيّاً من وحي القصة كمجسم، لوحة ثمّ يعرضون إبداعاتهم أمام المجموعات الأخرى. أو نقوم بتنظيم معرض في مدخل الصفّ؛ يستمتع برؤيته كلّ من يدخل الصفّ.

نمثّل معاً - نقوم بتمثيل القصة، وممكن أن نختار أزياء مختلفة وأن نمثّل بالإيماء مهامّ مختلفة بالقصة؛ كالأكل والحفر وتجميع الطعام وغيرها.



נְתַלֵּם
נְתַלֵּם -

נדעו אינסוף חיבורים بالحيوانات ونحدث عن عالم الطبيعة ما تحت الأرض. ما هي الحيوانات التي تعيش تحت الأرض، أو الحيوانات التي تبني جحورا أو بيوتا تحت أقدامنا؟



נְסַנֵּע
נְסַנֵּע -

נענע דמיעה الخلد عن طريق رسم شخصية الخلد، ثم تلصيقها بعود خشبي صغير وجعله داخل كيس ورقي صغير يكون بمثابة بيته. يمكن إرفاق رابط أو صور. مرفق رابط:

<https://www.activityvillage.co.uk/mole-puppet>

www.pjisrael.org עוד פעילויות באתר ספריית פיג'מה